



Journal of

STEPS

for Humanities and Social Sciences

Volume 1 | Issue 4

Article 20

A field study of social factors and their relationship to the types of suicide among individuals of young women and men in the governorate of Baghdad

Mustafa Muhammad Pharoun Alwan

Ministry of Education, Baghdad, the second Rusafa, educational research and studies, Baghdad, Iraq,
MustafamhFaroun258@hotmail.com

Follow this and additional works at: <https://www.steps-journal.com/jshss>



Part of the Arts and Humanities Commons, Business Commons, Education Commons, Law Commons, and the Political Science Commons



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial-No Derivative Works 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

Recommended Citation

Alwan, Mustafa Muhammad Pharoun (2022) "A field study of social factors and their relationship to the types of suicide among individuals of young women and men in the governorate of Baghdad," *Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences*: Vol. 1 : Iss. 4 , Article 20.

Available at: <https://doi.org/10.55384/2790-4237.1223>

This Original Study is brought to you for free and open access by Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS). It has been accepted for inclusion in Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences by an authorized editor of Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS).

دراسة ميدانية للعوامل الاجتماعية ومدى ارتباطها بأنواع الانتحار لدى الأفراد من الشباب والشابات في محافظة بغداد

*م.د مصطفى محمد فرعون علوان

تاريخ القبول: 2022/12/16

تاريخ الاستلام: 2022/10/07

المستخلص

ما يعيشه الأفراد في المجتمع وما يلاقوه من حياة صعبة وقاسية سواءً أكانت اقتصادية سيئة أم مشاكل عائلية تفصف بالمجتمع جراء الحروب والكوارث التي تجعل الإنسان شخص حزين بائس ويأس من الحياة لذلك قامت الدراسة على معرفة العوامل التي تحيط بالمجتمع ومدى تأثير هذه العوامل على مشكلة بدأت تأخذ حيز من عدة مشاكل طفحت على السطح ألا وهي الانتحار ومدى ارتباط العوامل الاجتماعية الصعبة بعد التغيير (2003) التحول في تقاليد وعادات المجتمع في ظل ظروف صعبة يعانيها الشعب وخاصة الشباب والتي فقد في الأمل في كل شيء والاحساس بقلة الأمل وما تسبب له من جروح عميقة وتصديه في السنوات الأخيرة ، وأيضاً تناول البحث أنواع الانتحار وعوامله ونظرياته وما شكل من مشاكل تؤدي إلى الانتحار وأيضاً تناول أهداف البحث محدداته الكبيرة وقد تناول البحث المجتمع وعينه وأدواته ومجالات في الباب الثالث وأجراءات البحث من مجال زمني ومكاني وصعوبات الدراسة، أما الباب الرابع شمل تحليل البيانات وتجانس العينة ومستوى العينة والوسائل الاحصائية ومناقشة النتائج التي توصل إليها البحث بكل مفاصله.

كلمات مفتاحية: ميدانية، عوامل اجتماعية، الانتحار، الشباب، الشباب، بغداد.

* وزارة التربية، بغداد الرصافة الثانية، البحوث والدراسات التربوية، بغداد، العراق.

MustafamhFaroun258@hotmail.com

A field study of social factors and their relationship to the types of suicide among individuals of young women and men in the governorate of Baghdad

**Mustafa Muhammad Pharoun Alwan, Ministry of Education, Baghdad, the second Rusafa, educational research and studies, Baghdad, Iraq.*

Abstract

Individuals live in society and the difficult and harsh life they face, whether it is bad economic or family problems that bombard society as a result of wars and disasters that make a person a sad, miserable and desperate person for life, therefore, the study was based on the knowledge of the factors that surround society and the extent to which these factors affect a problem that has begun to take over from several problems that have surfaced, namely suicide, and the extent to which difficult social factors are linked after the change (2003) of the transformation in the traditions and customs of society under difficult conditions experienced by the people, especially the youth; who lost in hope in everything and the feeling of lack of hope and what caused them deep wounds and confronted them in recent years . The research also dealt with the types of suicide, its factors and theories, and the problems that lead to suicide. It also dealt with the objectives of the research and its major determinants. The research also dealt with the community, its sample, its tools and areas in the third chapter, the research procedures from a temporal and spatial domain, and the difficulties of the study. As for the fourth chapter, it included data analysis, sample homogeneity, sample level, statistical methods, and discussion of the results of the research in all its details.

Keywords: Field, Social factors, Suicide, Young women, Young men, Baghdad.

الفصل الأول

1- المقدمة وأهمية البحث

في ظل ما يعيشه أفراد المجتمع ومعظم الناس من حياة صعبة و ظروف قاسية اقتصادية سيئة وربما مشاكل شخصية او عائلية او اجتماعية ، كل هذه الامور تجعل من الانسان شخصاً بائس يائس من هذه ظروف ما في الحياة ويحاول ان يتخلص من هذه المشاكل ، فيبدأ بالتفكير بالانتحار وربما يقرر فعل ذلك بسبب فقدانه للأمل و الاحساس بقله الاهتمام واليلة التي تجعل منه لا شيء وما يزيد الطين بلة هو معاناة ذلك الشخص الذي ينتحر او الذي يحاول الانتحار نتيجة عوامل نفسية او جسمية او مالية صعبة. ان معظم الجروح المعنوية العميقة والشديدة التي يتعرض لها الانسان يمكن لها ان تدفعه للتفكير في انهاء حياته بنفسه بكامل سلطانه على ذاته ومقدراته ونفسه المحترمة.

ان الشخصية الانسانية التي تعيش في مجال او جو وهي الاسرة والمجتمع الصغير فالأكبر. ومن هذا المجال يستمد الانسان معاني كثيرة ويتأثر بمؤثرات عديدة. فالسلوك الانساني مرتبط بمجموعة ارتباطاً وثيقاً والسلوك الانتحاري هو واحد من مجموع السلوك البشري. حتى الامراض العقلية لا يمكن فهمها بدون معرفة سابقة لمحيط الفرد وثقافة بيئته culture فالشاذ في أي مجتمع ما قد يكون طبيعياً ومقبولاً في مجتمع اخر. (1)

بهذه النظرة دخل الانتحار في حلقة الدراسات الاجتماعية بعد ان كان (عملية جنونية منبوذة في المجتمعات) وكان الرائد الاول في دراسة الانتحار من الناحية المحيطة و الاجتماعية هو العالم الاجتماعي الفرنسي (اميل دور كهايم). فقد فتح افاقاً جديدة وحول المعضلة الفردية للانتحار الى تيار الحركة الاجتماعية العامة والخاصة في أي أمة. اي انه جعل من الانتحار ظاهرة سلوكية (شبه وبائية) ترتبط ارتباطاً بعوامل زمنية ومحيطية واجتماعية. وهنا تكمن اهمية البحث لدراسة معرفة وتشخيص العوامل التي تؤدي الى الانتحار وان ازهاق الروح وهي امانة الله عز وجل التي أوْتمن عليها بنو البشر ، خطب جلل يستدعي البحث والرصد والتأمل والتحليل حتى نتصدى للظاهرة ونحول بين المرء ونفسه، وان اراد بها سوءاً او فكر بالتخلص من نفسه بنفسه .

1-2 مشكلة البحث:

يعد الانتحار إحدى ظواهر الاجتماعية التي تستوجب الدراسة والاهتمام الشديد بها ، لما لها من الاثار كبيرة وسيئة على كل من الفرد والمجتمع أو الانسانية وسنحاول في هذا البحث والدراسة إلى تفسير المواقف التي تستدعي وجود علامات استقهام وتساؤلات نبحت عن اجابه لها ، مثل :

س/ ما هي الفئات العمرية الاكثر اقبالاً على الانتحار بين أفراد المجتمع؟

س/ ما هي العوامل الاكثر تأثيراً على الشخص الذي ينوي الانتحار سواء من الفساد أو النساء؟

س/ هل ان الامراض العقلية والنفسية المختلفة هي سبب رئيسي للانتحار عند المجتمع؟

س/ ايهما اكثر اقبالاً على الانتحار الرجال ام النساء ؟

(1) فخري الدباغ ن الموت اختياراً ، ص57، المكتبة العصرية ، صيدا- بيروت ، 1968

- س/ هل هناك حالات انتحار لأطفال دون سن البلوغ أم ماذا؟
- س/ ما هي اكثر الاساليب والطرق الشائعة للانتحار وأنواعها؟
- س/ ما هي اهم الرسائل والتعليمات والتوجيهات التي من خلالها ممكن ان نحمي بها بعض الفئات العمرية من الانتحار؟
- س/ هل ان الوازع الديني والعقائدي يخفف من الاندفاع نحو الانتحار عند الاشخاص؟

1-3 أهداف البحث

ان الهدف من هذا البحث هو دراسة لايجاد ايجاد تفسير او فهم محدد لظاهرة او بالاحرى مشكلة الانتحار هذه الظاهرة التي نهشت في جسد الوطن العربي الكبير ، بتعقيدات واقعة وثقل تجربته التاريخية ، وادت الى حوادث محزنة ومؤلمة جداً واطرح مأساوية تقشعر لها الابدان تستدعي النظر في الاسباب والبحث عن حلول ، حتى نحمي انفسنا واحبتنا من خطر داهم وموجه عارمة تصبغ ايامنا بالسواد عند فقدان الأحبة والأصدقاء .

1-4 مجالات البحث

- **المجال المكاني** : اعتمد الباحث محافظة بغداد كمجال مكاني للبحث كونها تحتوي على أكبر عدد من السكان وتمثل اعلى نسب الانتحار في العراق في السنوات الأخيرة.
- **المجال الزمني** : الدراسة الميدانية استمرت لأكثر من سنة ونصف بعد جمع المعلومات وتنفيذ البحث وايجاد عينة توافق على ملئ الاستمارة وذلك لرفض الكثيرين الاجابه عليها ، وكانت الفترة الزمنية من 2021/6/1 لغاية 2022/7/1
- **المجال البشري** : يشمل المجال البشري دراسة هذه الحالة من الراقين في مستشفيات محافظة بغداد ممن أقبلوا على الانتحار من الشباب.

1-5 المصطلحات

اختلفت التعاريف وفقاً لنوع الانتحار وأشكاله وطرقه، لذلك كانت الانتحار بتنوع العلوم الانسانية التي تناولته وادى هذا التنوع الى الخلط في تفسير هذا المفهوم ومتطلبات المرحلة العمرية، ولكننا سنحاول ان نورد بعض التعريفات التي تناسب الموضوع بشكل مفصل ومنها:

معنى الانتحار: في اللغة هو (الصدر او موضع القلادة والنحر في اللبة مثل الذبح في الحلق ويقال انتحر الرجل اي نحر نفسه وتناحر القوم على الشيء وانتحروا اي تقاتلوا عليه فكاد بعضهم ينحر بعضاً من شدة حرصهم عليه⁽²⁾)

وكذلك يقصد به (قتل الذات بذاتها) وهو مفهوم عام مشتق من كلمة مركبة من أصول لاتينية من فعل ceadeve بمعنى يقتل والاسم sui بمعنى النفس او الذات ويطلق عليه بالانكليزية والفرنسية suicide⁽³⁾.

وكذلك يعرفه اميل دور كايم على انه (كل حالة موت تتجم بنحو مباشر او غير مباشر عن فعل ايجابي او سلبي تنفذه الضحية ذاتها ، والتي تعلم بالنتيجة المترتبة على فعلها بالضرورة)⁽⁴⁾ وأيضاً يعرفه العالم الامريكي النمساوي كارل مينجر على انه (فعل قتل الانسان نفسه بالطريقة التي يختارها سواء كان الموت عاجلاً او اجلاً) اما الضحية او الشخص المنتحر (هو الفرد الذي يقدم على قتل نفسه عمداً وذاتياً لأسباب مختلفة)⁽⁵⁾

اما ما عرفه العالم فرويد فيعرفه بانه (توجيه العدوانية الكامنة بداخلة ضد ذاته اي ان هناك ازمة نرجسية يعاني منها الفرد تتجلى في اضطرابات التوازن العام عنده بين العالم المثالي المنشود والعالم الواقعي المعاش).

ويفصل قاموس اوكسفورد بين الانتحار ومحاولة للانتحار فيما عرفه بانه (فعل قتل النفس بشكل متعمد)، اما محاولة الانتحار فتعني (بقاء الشخص حياً بعد محاولته وقتل نفسه وتشمل رساله الانتحار التي يكتبها الشخص قبل المحاولة)⁽⁶⁾

1-6 الدراسات المشابهة

دراسة الدكتور وعد ابراهيم خليل الامير وهو استاذ عراقي في جامعة الموصل- كلية الاداب . وكان عنوان دراسته (ظاهرة انتحار النساء حرقاً دراسة ميدانية في مدينة السليمانية)⁽⁷⁾

(2) د. وعد ابراهيم ، ظاهرة انتحار النساء حرقاً ، دراسة ميدانية في مدينة السليمانية ، ص2، ط1، اربيل 2009

(3) وعد ابراهيم ، المصدر السابق

(4) اميل دوركايم ، الانتحار ، مكتبة الاسد، دمشق، 2011، ص10

(5) ياسر ثابت ، شهقة البائسين ، الانتحار في العالم العربي ، ص12، ط1، 2012، دار التنوير، بيروت ، القاهرة ، تونس

(6) وعد ابراهيم ، ظاهره انتحار أفراد العائلة والنساء بصورة خاصة حرقاً ، دراسة ميدانية في مدينة السليمانية، ط1 ، اربيل، 2009، ص3

(7) د. وعد ابراهيم ، ظاهرة انتحار النساء حرقاً ، دراسة ميدانية ، في مدينة السليمانية ، ط1، اربيل، 2009

واشار د. وعد ابراهيم الى ان هدف هذا البحث هو التعرف على ظاهرة انتحار النساء حرقاً والعوامل المسببة لها ودراسة علاقتها ببعضه المتغيرات مثل (العمر والمستوى الدراسي ، والخلفية الاجتماعية) كما يسعى البحث للوصول الى الاهداف التالية

- 1) التعرف على ابرز مسببات هذه الظاهرة الاجتماعية
- 2) التعرف على العوامل المؤثرة في تنامي هذه الظاهرة الاجتماعية
- 3) التعرف على حجم الظاهرة في المجتمع الكوردي
- 4) محاولة التوصل الى حلول للتصدي لظاهرة انتحار النساء

اولاً: منهج البحث

اعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي من خلال سحب عينة ممثلة لمجتمع البحث ودراستها للوصول الى نتائج يمكن تعميمها على مجتمع البحث .

ثانياً: ادوات البحث

أ- **الملاحظة:** استخدم الباحث الملاحظة العلمية لمجتمع البحث لغرض تحديد الجوانب المهمة في الظاهرة وتشخيصها بشكل دقيق وملاحظة كيفية تعامل المجتمع معها.

ب- **الاستبيان:** اعتمد الباحث استمارة استبيان خاصة اعدت لهذا البحث بعد ملاحظة الظاهرة بشكل جيد واستقراء بعضه مسبباتها وعواملها ووضع مجموعة من الاسئلة ثم عرضها على خبراء اغلبهم من مجتمع البحث كونهم اقرب الى الظاهرة ، وتم الاخذ بملاحظاتهم وتعديلها حتى اصبحت جاهزة للتطبيق بعد ترجمة الى اللغة الكوردية من قبل مختص بهذا الموضوع .

ت: الوسائل الاحصائية: تم استخدام الوسائل التالية

النسبة المئوية $100 \times \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}}$

الوسط الحسابي

(س) : نص + $\frac{\text{مجموع ث ي}}{\text{م}}$

ثالثاً: مجالات البحث

1) **المجال المكاني :** اعتمد الباحث محافظة السليمانية كمجال مكاني للبحث كونها تحتوي على اعلى

نسب الانتحار في العراق

2) **المجال الزمني:** امتد البحث لكثر من سنتين الاولى للملاحظة وجمع المعلومات والثانية

لكتابه البحث وايجاد عينة توافق على ملئ الاستمارة وذلك لرفض الكثيرات الاجابه عليها

، وكانت الفترة الزمنية الاولى 2005/12/1 لغاية 2006/12/1 والثانية 2007/4/1

لغاية 2008/4/1

(3) المجال البشري : يشمل المجال البشري المقدمات على الانتحار الراقداً في مستشفى (ايمير جنسي) في محافظة السلبيانية

رابعاً: عينة البحث

تم سحب عينة عشوائية بواقع (30) حالة تشكل (10%) من مجتمع البحث ، واعتمدنا في تحديد حجم العينة على احصائية وزارة الصحة في كوردستان بوجود (300) حالة انتحار بالحرق سنوياً

نتائج البحث

1. اكثر من نصف العينة من صغيرات السن تحت (25) سنة والبعض منهن مراهقات.
2. ترتفع نسبة النساء اللاتي يحاولن الانتحار في الريف عن المدن.
3. اغلب محاولات الانتحار تحدث في نهاية الشتاء وبداية الربيع.
4. اغلب محاولات انتحار تحدث في وقت الظهيرة
5. هناك محاولات انتحار تسبق المحاولة الاخيرة التي قمن بها لدى بعضه افراد العينة.
6. ابرز اسباب الانتحار (الزواج الاجباري، المشاكل مع الاسرة ، التفكك الاسري)
7. ابرز اسباب اختيار الحرق كوسيلة للانتحار (انه متوفر في البيوت ،شائع الاستخدام ، الموت فيه شبة موكد)

التوصيات :

1. اجراء دراسات مكثفة وعميقة عن ظاهرة الانتحار للوصول الى مسبباتها والعوامل المؤثرة فيها
2. نشر الوعي الاجتماعي من خلال وسائل الاتصال والندوات والخطب الدينية والاجتماعية والسياسية لنذب فكرة الانتحار ومحاولة الحد منها
3. توعية الاسر بضرورة حل المشاكل والخلافات الداخلية باسلوب هادئ وواعي والابتعاد عن الضغوط القوية في موضوع الزواج الاجباري
4. الاهتمام بثقافة المراه الدينية والاجتماعية والنفسية .

1-7 دراسة عربية

دراسة للدكتور محمود فتوح سعدات - وهو استاذ مصري في كلية التربية - جامعة القاهرة ، وكان عنوان دراسته (الاسباب الدافعة للانتحار وطرق الوقاية منها)⁽⁸⁾ و اشار الدكتور محمود فتوح سعدات الى اهمية هذه الدراسة التي اجراها عام 2015 حيث تتمثل اهمية هذه الدراسة في هذه النقاط :

1. تبرز هذه الدراسة اهم الاسباب التي ادت الى انتشار ظاهرة الانتحار وطرق الوقاية منها .
2. قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في تبصير افراد المجتمع بخطر هذه الظاهرة التي ازداد انتشارها بشكل ملحوظ في وقتنا الحاضر مما يساعد على معالجتها

(8) د. محمود فتوح سعدان ، استاذ مشارك ، الاسباب الدافعة للانتحار وطرق الوقاية منها، 2015،

اما اهداف هذه الدراسة فهي:

1. ابراز الاسباب الدافعة للانتحار وطرق الوقاية منها
2. التاهيل النظري لموضوع الانتحار.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال جمع المعلومات والعمل على تصنيفها والتعبير عنها كما وكيفا وذلك للوصول الى استنتاجات تسهم في التعرف على اهم الاسباب التي ادت الى الانتشار ظاهرة الانتحار

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من اهمها :

1. تتمثل الاسباب الدينية الدافعة للانتحار في ضعف الوازع الديني والبعد عن منهج الله والحياد عن طريق المستقيم وتغلب القيم العادية على القيم الروحية عند الانسان ، وجهل المنتحرين بحكمة الابتلاء ، وفقد الصبر وقوة الارادة لدى الفرد

2. توجد مجموعة من الاسباب الاجتماعية المؤدية الى ظاهرة الانتحار ، وهي غياب الروابط الاجتماعية، وتغيير المناخ الذي يعيش فيه الفرد و الانتقال الى مجتمع اخر جديد علي، يشعر فيه بالوحدة، وانتشار تعاطي المخدرات والمسكرات بشتى صنوفها وانواعها، والعنف الذي يظهر في وسائل الاعلام، وتوافر وسهولة الحصول على الادوات والوسائل المعينة على الانتحار مع تنوعها.

3. تتعدد الاسباب النفسية التي قد تدفع بالفرد الى الانتحار، ومن اهمها: الاكتئاب، والهروب من مواجهة المشكلات والمصاعب، وكماولته لانهاء الحزن ولفت الانتباه، والاحساس بالذنب، والتمزق العائلي الناتج عن الضغط النفسي لدى الفرد واحساس بالغرابة

التوصيات

من خلال عرض النتائج السابقة توصل الباحث للتوصيات التالية:

1. انشاء مراكز علاجية للأفراد الذين حاولوا الانتحار ثم عدلوا عنه اختياراً او اضطراراً
2. ابراز دور وسائل الاعلام في التوعية الاعلامية لنشر الحقائق عن الانتحار وخطرة على الفرد والمجتمع.
3. ابراز الدور المناط بالمؤسسات التعليمية التربوية، لعالها من اثر فعال على ارساء المفاهيم المطلوبة دينياً وتربوياً.
4. عقد الندوات و المؤتمرات التي من شأنها التوعية بعواقب ظاهرة الانتحار على الفرد والمجتمع.

الفصل الثاني

2- منهج البحث وأجراءاته الميدانية

2-1 الاجراءات المنهجية للدراسة

2-2 منهج البحث: هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومه⁽⁹⁾

2-3 منهج الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك للتعرف على ظاهرة الدراسة ووضعها في اطارها الصحيح، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها ، والوصول الى النتائج الدراسية التي تتعلق بالبحث ، وبلورة الحلول التي تتمثل في التوصيات والمقترحات التي يسوقها الباحث لانهاء الجدل الذي يتضمنه موضوع الظاهرة المدروسة.

2-4 اداة جمع البيانات

استخدم الباحث الاستبانة الالكترونية في جمع البيانات الخاصه بهذه الدراسة وذلك نظراً للظروف الاستثنائية التي نمر بها وانتشار وباء كورونا وصعوبه الذهاب الى اماكن فيها تجمعات وتوزيع الاستبانة الورقية المطبوعة.

2-5 مجتمع البحث وعينته:

تكونت عينة الدراسة من (20) مبحوثاً من الشابات والشباب.

1- المجال المكاني : اجريت هذه الدراسة في محافظه بغداد لعينة تقطن في مناطق متعددة لمنطقتي الكرخ والرصافة.

2- المجال الزمني : بدأ الباحث هذه الدراسة في عملية جمع البيانات منذ منتصف شهر (شباط - آذار - نيسان) 2022، وانتهى من هذه العملية في بداية شهر حزيران (الشهر السادس) من عام 2022
2-6 صعوبات الدراسة :

من العسوبات التي واجهت الباحث هو صعوبة توزيع الاستبانة الورقية نظرا للظروف الراهنة التي تمر على العراق والعالم اجمع وهي انتشار وباء كورونا المستجد وحظر التجوال وتعطيل الدوام والحركة ، وايضا صعوبة الحصول على المزيد من المصادر الخاصة بالدراسة لعدم امكانية الذهاب الى المكتبة المركزية في الجامعة او الى اي مكان اخر .

الفصل الثالث

3- تحليل البيانات الميدانية

الوسيلة الاحصائية : تم استخدام قانون النسبة المئوية لاحصاء البيانات الميدانية

⁽⁹⁾ د. غني ناصر القرشي ، تصميم البحوث الاجتماعية ، الجامعة المستنصرية ،كلية الاداب

اولا : البيانات الاولية

جدول رقم (1) يبين نوع الجنس لافراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	نوع الجنس
%48	24	شباب
%52	26	شابات
%100	50	المجموع

ويبين لنا الجدول (1) بأن (%48) من العينة هم من الشباب ، و(%52) هن من الشابات

جدول رقم (2) يبين اعمار افراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
%44	22	22-18
%56	28	27-23
%100	50	مجموع

من خلال هذا الجدول يتضح لنا بأن (%44) من العينة هم في سن المراهقة والبعض منهم في مرحلة البلوغ ، اما (%56) فهم اكثر من نصف العينة حيث انهم في مرحلة الوعي والنضوج

جدول رقم (3) يبين مكان الإقامة لافراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	مكان الإقامة
%70	35	محافظة بغداد/ الرصافة
%30	15	محافظة بغداد/ الكرخ
%100	50	المجموع

يشير هذا الجدول الى ان جميع افراد العينة هم من محافظة بغداد - الرصافة حيث بلغت نسبتهم (%35) أما محافظة بغداد الكرخ فبلغت نسبتهم (%30).

جدول رقم (4) يبين التحصيل الدراسي لأفراد العينة

التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
اعدادية	27	54%
متخرج	23	46%
مجموع	50	100%

نلاحظ من بيانات الجدول السابق ان العينة لا تحتوي على افراد اميين ، بل من هم حملة الشهادة الاعدادية ونسبتهم (54%) وهذا مؤشر جيد ويدل على انهم ناضجين ومتميزين ، اما نسبة المتخرجين من الكليات و المعاهد فقد بلغت (46%) وهي نسبة جيدة حيث انهم من الذين يمتلكون الثقافة و الوعي وتحمل المسؤولية

جدول رقم (5) يبين المهنة الخاصة بأفراد العينة

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
موظف/ موظفة	15	30%
طالب/ طالبة	10	20%
عامل/ عاملة	10	30%
عاطل	15	20%
مجموع	50	100%

نلاحظ ان (30%) من العينة هم من الموظفين و (20%) هم من الطلاب وهم اكثر من نصف العينة وهي نسبة مرتفعة وجيدة فشريحة الطلاب لهم مكانه جيدة في المجتمع ، وان (30%) هم من الطبقة الكادحة واصحاب الدخل اليومي المحدود ، و(20%) هي نسبة العاطلين عن العمل الذين لا يمتلكون اي مهنة او عمل يحصلون من خلاله على قوتهم وهؤلاء هم اكثر عرضه لمحاولات الانتحار من أفراد العينة.

جدول رقم (6) يبين الحالة الاجتماعية لأفراد العينة

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	12	24%
اعزب	38	76%
ارمل	صفر	صفر%
مطلق	صفر	صفر%
المجموع	50	100%

من خلال هذا الجدول يتضح لنا ان (24%) هي نسبة المتزوجين من افراد العينة وهي نسبة ضئيلة بطبيعة الحال ، وان (76%) من العينة هم من الغير متزوجين وهي نسبة مرتفعة جداً ويرجع ذلك الى

اسباب كثيرة فمنهم ما يزال طالباً وغير مؤهل للزواج وبعضهم عاطل عن العمل و هذا وقد خلت العينة من الارامل و المطلقين من أفراد العينة .

جدول رقم (7) يبين المستوى الاقتصادي لأفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الاقتصادي
صفر %	صفر	ضعيف
70%	35	متوسط
30%	15	جيد
100%	30	مجموع

في هذا الجدول نجد ان (70%) هم من اصحاب الدخل الاقتصادي المتوسط ويشير هذا الى ان اغلب افراد العينة هم فوق مستوى خط الفقر وتحت مستوى الرفاهية ويرجع ذلك الى طبيعة حياتهم واعمالهم ومهنتهم التي يمارسونها ، بالمقابل نجد ان (30%) هم من الذين يعيشون برفاهية ومستواهم الاقتصادي فوق المتوسط من أفراد العينة

ثانيا : بيانات الدراسة

جدول رقم (8) يبين ما اذا كان افراد العينة يعانون من مشاكل صحية

النسبة المئوية	التكرار	وجود مشكلة صحية
56%	28	نعم
44%	22	لا
100%	50	مجموع

من خلال بيانات هذا الجدول نرى بان (56%) من افراد العينة يعانون من مشاكل صحية فبعضهم يعاني من مشاكل نفسية والبعض الاخر يعاني من مشاكل جسمية او بيولوجية. بالمقابل نرى بأن (44%) من افراد العينة لا يعانون من اي مشاكل صحية وهي نسبة مرتفعة و مؤشر ايجابي

جدول رقم (9) يبين ما اذا كان افراد العينة يعانون من عوق معين في الجسم

النسبة المئوية	التكرار	وجود عوق معين في الجسم
صفر %	50	نعم
100%	50	لا
100%	50	لمجموع

ويتضح من بيانات هذا الجدول بأن (100%) وهم جميع افراد العينة بأنهم لا يعانون من اي عوق في الجسم.

جدول رقم (10) يبين نوع الافلام التي يجب ان يشاهدها افراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	نوع الفلم
----------------	---------	-----------

30%	15	رومانسي
10%	5	رعب
30%	15	اكشن
30%	15	كوميدي
100%	30	مجموع

ويشير هذا الجدول الى ان (30%) من افراد العينة يفضلون مشاهدة الافلام الرومانسية و(10%) منهم يفضلون مشاهدة افلام الرعب و(30%) هي نسبة الذي يحبون مشاهدة افلام الاكشن و (30%) منهم يفضلون مشاهدة الافلام الكوميديا

جدول رقم (11) يبين هواية افراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	الهواية
50%	25	رياضة
30%	15	موسيقى
20%	10	رسم
100%	50	مجموع

من خلال بيانات هذا الجدول نلاحظ بان (50%) من العينة ذكروا بان هوايتهم هي الرياضة وهم نصف حجم العينة ، و(35%) منهم اجابوا بأن الموسيقى هي هوايتهم بالمقابل ذكر (15%) من العينة بأن الرسم هو هوايتهم

جدول رقم (12) يبين كيفية قضاء وقت الفراغ لأفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	قضاء وقت الفراغ
50%	25	على الانترنت
30%	15	ممارسة الرياضة
10%	5	زيارة الاصدقاء
10%	5	الجلوس في المقاهي
100%	50	المجموع

يشير (50%) من العيشة الى انهم يقضون وقت فراغهم على الانترنت والتصفح في مواقع التواصل الاجتماعي وهم النسبة الاعلى و المرتفعة ، بينما اجاب (30%) منهم بانهم يمارسون الرياضة في اوقات فراغهم ، و اشار (10%) من العينة الى انهم يذهبون لزيارة الاصدقاء في اوقات فراغهم ويقضون الوقت معاً ، بينما ذكر (10%) من العينة بانهم يذهبون للجلوس في المقاهي لقضاء اوقات الفراغ

جدول رقم (13) يبين نوع الاغاني التي يفصل ان يسمعها افراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	نوع الاغاني
90%	45	هادئة
10%	5	صاخبة
100%	50	مجموع

ويتضح من خلال بيانات هذا الجدول بأن (90%) من العينة يفضلون الاستماع الى الاغاني الهادئة وهم اكثر من ثلاث ارباع حجم العينة، بينما اشار (10%) منهم بانهم يفضلون الاستماع الى الاغاني الصاخبة و الحماسية.

جدول (14) يبين ما اذا كان لافراد العينة اصدقاء مقربون ام لا

النسبة المئوية	التكرار	هل لديك صديق مقرب
76%	38	نعم
24%	12	لا
100%	50	مجموع

من خلال بيانات هذا الجدول يبين لنا بأن (76%) من المبحوثين لديهم صديق مقرب وهي نسبة مرتفعة جداً ، بالمقابل اجاب (24%) من افراد العينة بـ(لا) حيث لا يمتلكون صديق مقرب ولقد ذكروا الأسباب فبعظهم ارجع ذلك الى عدم الثقة بهم ، والبعض الاخر ذكر بأنهم اصدقاء مصلحة ولا ارغب في صداقتهم .

جدول رقم (15) يبين علاقة المبحوثين بالاشخاص المحيطين بهم

النسبة المئوية	التكرار	كيف هي علاقتك بالمحيطين
80%	40	جيدة
20%	10	سيئة
100%	50	مجموع

نلاحظ ان (80%) من العينة يؤكدون بأن علاقتهم بالمحيطين جيدة اما (10%) وهو شخص واحد من العينة اكد بأن علاقته بالمحيطين سيئة بسبب انه يفضل العزلة و الوحدة

جدول رقم(16) يبين هل لافراد العينة طموح يريدون ان يحققوه

النسبة المئوية	التكرار	الاجابات
98%	49	نعم
2%	1	لا
100%	50	مجموع

في هذا الجدول نجد ان (98%) من العينة لديهم طموح في حياتهم وهدف يريدون تحقيقه بالمقابل ذكر (2%) وهو شخص واحد بأنه ليس لديه اي طموح في حياته ، وهذا يرجع الى اسباب نفسية تكمن في شخصيته ويأس من واقعة وحياته .

جدول رقم(17) يبين هل ان افراد العينة اشخاصاً راضين عن انفسهم

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	86.7%
لا	4	13.3%
مجموع	50	100%

من خلال بيانات هذا الجدول نرى بأن (92%) من العينة ، اكدوا بأنهم اشخاصاً راضين عن انفسهم ، بينما كان (8%) منهم غير راضين عن انفسهم بسبب الاستعجال و التهور في اتخاذ قرارات حياتهم

جدول رقم(18) يبين كيفية تعامل افراد العينة مع المشاكل التي تحدث معهم

كيفية التعامل	التكرار	النسبة المئوية
بعصية وانفعال	32	64%
بهدوء	18	36%
مجموع	50	100%

نلاحظ ان (64%) من افراد العينة يتعاملون مع المشاكل التي تواجههم في حياتهم بعصية وانفعال وتهور وهذا قد يجعلهم يشعرون بالندم في نهاية الامر، بينما ذكر (18%) من العينة انهم يتعاملون من المشاكل بهدوء وحكمة وهذا مؤشر جيد

جدول (19) يبين هل ان افراد العينة اشخاصا اجتماعيين ام انطوائيين

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
اجتماعي	42	84%
انطوائي	8	16%
مجموع	50	100%

من خلال هذا الجدول يتضح لنا بأن (84%) من العينة هم اشخاصاً اجتماعيين بالمقابل يتضح بأن (16%) من العينة هم اشخاصاً انطوائيين .

جدول رقم (20) يبين مصادفة افراد العينة لاشخاصاً حاولوا الانتحار.

هل صادفت اشخاصا حاولوا الانتحار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	48%
لا	26	52%

المجموع	50	%100
---------	----	------

يتضح من خلال بيانات هذا الجدول بأن (48%) من العينة قد صادفوا في حياتهم اشخاصاً حاولوا الانتحار ، بينما، (52%) من افراد العينة ذكروا بأنهم لم يصادفوا في حياتهم اشخاصاً حاولوا الانتحار.

جدول رقم (21) يبين هل سبق لافراد العينة التفكير بالانتحار من قبل او حاولوا ايداء انفسهم

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%20
لا	40	%80
مجموع	50	%100

يشير هذا الجدول الى ان (20%) من العينة قد فكروا بالانتحار من قبل وحاولوا ايداء انفسهم فبعظهم بسبب الضغوط النفسية واخرين بسبب مشاكل عائلية وبعظهم ذكر بأنه لم يجد عملاً ولم يتهنى بشبابه وحياته ويأس من هذا الوضع وكانت فتاة من افراد العينة ذكرت بأنها كانت مراهقة غير واعية وتريد الحصول على كل شيء تتمناه بسهولة ويلمح البصر وبسبب عدم حصول هذه الاشياء فكرت حينها بالانتحار ، اما (80%) من العينة اجابوا بـ (لا) .

جدول رقم (22) يبين اكثر سبب قد يدفع الشخص للتفكير بالانتحار

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
ارغام الفتاة على الزواج	5	%10
سوء الحالة الاقتصادية	10	%20
تخلصا من المشاكل	20	%40
التعنيف الاسري	15	%30
المجموع	50	%100

من خلال بيانات هذا الجدول نرى ان (5%) قد ذكروا بأن ارغام الفتاة على الزواج هو اكثر سبب قد يدفع الفتاة للتفكير بالانتحار ، اما (10%) ذكروا بان سوء الحالة الاقتصادية هو اكثر سبب قد يدفع الشخص للانتحار، بينما ذكر (20%) من العينة ان اكثر سبب يدفع للتفكير بالانتحار هو التخلص من المشاكل وهي قد تكون مشاكل عائلية او اقتصادية او نفسية... الخ بالمقابل ذكر (15%) من العينة بأن التعنيف الاسري هو اكثر سبب قد يدفع الشخص للتفكير بالانتحار.

جدول رقم (23) يبين ما اذا كان للتنشئة الاجتماعية و التعليم دورا في تقليل احتمالات اقدام الشخص

على الانتحار

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	%66
لا	17	%34

المجموع	50	%100
---------	----	------

ويتضح من بيانات هذا الجدول ان (66%) من العينة اجابوا ب(نعم) ، بالمقابل اجاب (17%) منهم بـ(لا) فهم لا يعتقدون بان للتعليم والتنشئة الاجتماعية دورا في تقليل احتمالات اقدام الشخص على الانتحار اذ انه قرار شخصي يتخذه دون الالتفات الى اراء الاخرين.

جدول (24) هل تعتقد بأن القيام بأفعال مضرّة او مدمرة للنفس مثل تعاطي المخدرات و المشروبات

الكحولية هي سببا من اسباب الانتحار

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	%68
لا	16	%32
مجموع	50	100

يتضح لنا من هذا الجدول ارتفاع نسبة الذين اجابوا نعم وهم (68%) من افراد العينة اذ يعتقدون ان تعاطي المخدرات و المشروبات الكحولية هي سببا دافعا للانتحار ، بالمقابل اجاب (32%) من افراد العينة ب (لا)

جدول رقم (25) هل سبق وان تلفظت بعبارات عند الغضب مثل (سأقتل نفسي) او (اتمنى ان اموت)

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	%80
لا	10	%20
مجموع	50	%100

يشير هذا الجدول الى ان (80%) من العينة قد سبق لهم وتلفظوا بهذه العبارات عند غضبهم بينما اكدوا(20%) من العينة بأنهم لم يتلفظوا بهكذا عبارات عند الغضب

جدول رقم(26) يبين هل لافراد العينة امكانية على اقناع شخص يريد الانتحار بعدم فعل ذلك

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	%70
لا	15	%30
مجموع	50	%100

من خلال بيانات هذا الجدول نلاحظ بأن (70%) من العينة لديهم الامكانية على اقناع شخص يريد ان ينتحر بعدم فعل ذلك وارشاده وتوعيته على ان يتراجع عن قرارة. بينما اكد (30%) منهم على انه ليس لديهم الامكانية على ذلك

جدول رقم (27) هل يمكن ان يكون الفشل في علاقة عاطفية سبباً للتفكير في الانتحار

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
----------	---------	----------------

%44	22	نعم
%56	28	لا
%100	50	مجموع

في هذا الجدول نجد ان (44%) من العينة يعتقدون بأن الفشل في علاقة عاطفية سببا للتفكير في الانتحار حيث ان الشخص عندما يفشل في علاقة سيشعر بعدها بالاحباط و الكآبة ، وقد يدفعه ذلك الى الانتحار للتخلص من هذه الوضعية فينهي حياته بيده بينما اجابة (56%) وهم اغلب افراد العينة ب(لا).

3-1 نتائج البحث الدراسة لأجراءات البحث الميدانية

- 1- اغلب أفراد العينة تتراوح اعمارهم ما بين (23-27)سنة
- 2- اغلب أفراد العينة من خريجي الإعدادية والبعض الاخر من خريجي الجامعات والمعاهد عن الغير المتعلمين.
- 3- ترتفع نسبة الغير متزوجين من أفراد العينة عن المتزوجين.
- 4- اغلب أفراد العينة هم من اصحاب المستوى الاقتصادي المتوسط عن الدخل المرتفع.
- 5- جميع أفراد العينة لا يعانون من عوق معين في الجسم عامة أو عوق.
- 6- اكثر أفراد العينة لا يعانون من أي مشاكل صحية أو نفسية
- 7- يقضي غالبية أفراد العينة أوقات فراغهم علي الإنترنت عن الهوايات الاخرى.
- 8- اكثر من نصف العينة يتعاملون مع المشاكل التي تحدث معهم بهدوء ، وعقلانية والبعض الاخر يتعامل معها بعصبية وانفعال بسيط
- 9- غالبية أفراد العينة هم اشخاصاً اجتماعيين وبعضهم اشخاصاً انطوائيين على أنفسهم.
- 10- يوجد محاولات لإيذاء النفس والتفكير بالانتحار من قبل بعض أفراد العينة حاولوا الانتحار.
- 11- غالبية أفراد العينة لديهم الإمكانية على إقناع شخص يريد الانتحار بعدم فعل ذلك بالعدول عن ذلك.
- 12- التخلص من المشاكل هو اكثر سبب قد يدفع الشخص للتفكير بالانتحار والخلاص من المشكلة.
- 13- يشعر بعض أفراد العينة بعدم الراحة في حياتهم بسبب البطالة والحاجة الى المال بسبب ما يمر به البلد.
- 14- معظم أفراد العينة قد صادفوا في حياتهم أشخاصاً حاولوا الانتحار لشيء تافه.
- 15- النساء هن اكثر من حاولن الانتحار من أفراد العينة والشباب بالمرتبة الثانية

3-2 التوصيات

- 1- ضرورة الاهتمام بالشباب والشابات واستغلال طاقاتهم وتوفير فرص العمل والوظائف لهم
- 2- الابتعاد عن جميع مظاهر العنف الأسري تجاه المرأة والشباب وضرورة حل المشاكل بهدوء و عقلانية وعدم اجبار الشباب على الزواج غصباً أو بالاجبار.

- 3- استغلال القنوات التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي بنشر برامج للتوعية الاجتماعية للحد من ظاهرة الانتحار وخاصة في المدن المزدحمة وكثيرة المشاكل.
- 4- الالتزام بالصلاة وقراءة القرآن فانها تبعث الطمأنينة والراحة للنفس للفرد.
- 5- الفراغ اخطر مايدفع الفرد الى تذكر المشكلات والأزمات لذلك ضرورة ان يشغل الفرد نفسه بممارسة هوايه معينه كالرياضة والرسم والسفر والترفيه.

المصادر

1. فخري الدباغ ن الموت اختياراً ، ص57، المكتبة العصرية ، صيدا- بيروت ، 1968
2. د. وعد ابراهيم ، ظاهرة انتحار النساء حرقاً ، دراسة ميدانية في مدينة السليمانية ، ص2، ط1، اربيل 2009
3. وعد ابراهيم ، المصدر السابق
4. اميل دوركايم ، الانتحار ، مكتبة الاسد ، دمشق ، 2011، ص10
5. ياسر ثابت ، شهقة اليائسين ، الانتحار في العالم العربي ، ص12، ط1، 2012، دار التنوير ، بيروت ، القاهرة ، تونس
6. وعد ابراهيم ، ظاهره انتحار أفراد العائلة والنساء بصورة خاصة حرقاً ، دراسة ميدانية في مدينة السليمانية، ط1 ، اربيل ، 2009، ص3
7. د. وعد ابراهيم ، ظاهرة انتحار النساء حرقاً ، دراسة ميدانية ، في مدينة السليمانية ، ط1، اربيل، 2009
8. د. محمود فتوح سعدان ، استاذ مشارك ، الاسباب الدافعة للانتحار وطرق الوقاية منها ، 2015
9. غني ناصر القرشي ، تصميم البحوث الاجتماعية ، الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب